



نزيم أبو غشن يوهيات ناقصة

أيام كنتم بشراً

أبدًا، لا خوف علينا!
حين نجوعُ سنعودُ لاستنباتِ الرغيفِ من حبةِ
قمحٍ واقعةٍ مِن فمِ عصفور.
مِن شظاياِ الصخورِ والعظامِ سنشجُدُ جراباً
ونصطادُ ماعزَ البراري؛ ومن أغصانِ الأشجارِ
ولحائها سنصنعُ شباكاً وكمان.
ومِن حاجةِ أحبائنا إلى الأمانِ والدفءِ سنعملُ
كهوفاً وأسيرةً وأبواباً حاميةً من الحرابيةِ
ووحوشِ الليل.
وإذا كان لا مهربَ من الخوفِ، سنخترعُ آلهةً
ونصلي.
ومرّةً أخرى سنبدعُ المغزلَ والسراجَ ومقاليعَ
الصيد. ومن جلودِ طرائدنا سنصنعُ أرديةً
ونعالاً، ومن أرياشها وصوفها أبسطةً ووسائد.
وإذا اقتضى الأمرُ، سنعيدُ اختراعَ ما هو أعظمُ
مِن مرايا «فيثاغورث» العتيق، ونحرقُ أساطيلَ
الغزاةِ ومراكبَ قراصنةِ البحر.
أبدًا، لا خوف علينا!
فنحن لا نزالُ نتذكّرُ الدروسَ التي علّمتمونا إياها
أيامَ كنتم لا تزالون بشراً:
الحياةُ غالية، وتستحقُّ عذابَ المسعى وعناءَ
الأحلام.

كيف يبني المستقبل من يخرّب التاريخ؟ «متحف بيروت» في أتون التار



السياق، طلبت الوزارة من القضاء المختص التحرك بشكل عاجل لـ «ملاحقة ومحكمة كل من يتعرض لإرثنا الثقافي، وفي انتظار نتيجة التحقيقات الجارية لتحديد المسؤوليات»، فيما ناشدت المواطنين كافة لـ «مؤازرتها في حماية وصون تراثنا وتاريخنا وأثارنا».

المشروع الذي أطلق في عام 2018، كان مقرراً أن يستغرق العمل فيه ثلاث سنوات، ليتمّ تشييد مبنى زجاجي داخل المتحف ومعرض للقطع الأثرية. علماً بأن المتحف يُفترض أن يضم على مساحة 12 ألف متر مربع مقتنيات أثرية اكتشفت خلال أعمال تنقيب جرت بين عامي 1993 و1997، بإشراف «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» (يونسكو)، إلى جانب شواهد من الحضارات التي مرت على بيروت، منذ العصر البرونزي والكنعاني حتى العثماني والعصور الحديثة.

أصدرت وزارة الثقافة اللبنانية، أخيراً، بياناً كشفت فيه عن اقتحام مجموعة من الشبان بـ «طريقة الخلع والكسر» موقع «مشروع متحف بيروت» القائم على العقار رقم 1500 في منطقة المرفأ العقارية، في 11 شباط (فبراير) الحالي. وارتكب المعتدون «أعمال تخريب وإحراق طالت المكتشفات واللقي الأثرية، الأمر الذي أتى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالموقع ومحتوياته». وأفادت الوزارة بأنه «بنتيجة الكشف على الموقع من قبل المديرية العامة للآثار بغية رصد الأضرار والحؤول دون تفاقم نتائجها، تبين لها حرق وتلف ما يقارب 600 صندوق بلاستيكي موضبة بداخلها كسر فخارية أثرية وعتبات معدة للدراسة والتحليل. كما طاول الحريق أراضي لفسيفساء وجدان تتميز برسومها الملونة، بالإضافة إلى تلف واقتلاع أقسام كبيرة من السياج الخارجي». في هذا

منوعات



«إسماعيل أنتحر» على خشبة «المدينة»

بعد ثلاثة عروض ناجحة الشهر الماضي، تمكّن الجمهور أمس الخميس من الاستمتاع بعرض رابع من مسرحية «عم بقولو إسماعيل أنتحر» في «مسرح المدينة»، على أن يتجدد الموعد في 22 شباط (فبراير) الحالي. العمل من تأليف وإخراج محمد دايع (الصورة) الذي يتشارك البطولة مع حسين قاووق، وتدور أحداثه حول «إسماعيل» و«عبدو» اللذين تجمعهما الصدفة في غرفة مهجورة. فوضى وسوء تفاهم يوضحان وجه الشبه والاختلاف بينهما في إطار كوميدي أسود ساخر، يسلط الضوء على معاناة المجتمعات الفقيرة المهتمشة في عالم تحكمه مافيا الفن والسياسة والمجتمع...

«عم بقولو إسماعيل أنتحر»: السبت 22 شباط. الساعة الثامنة مساءً. «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010



«آلة الزمن» نتقلنا إلى المستقبل!

تقدّم فرقة «أصدقاء الدمى»، في 22 شباط (فبراير) الحالي، مسرحية بعنوان «آلة الزمن» (The Machine) في «ستايشن» (جسر الواطي). العمل المناسب لكل الأعمار، يتمحور حول فتاة اسمها «حياة» تجد سلحفاة بحرية مصابة بجراح على الشاطئ. تطلب السلحفاة الجريحة من الطفلة أن تُحضر لها «العشبة التي تشفي الأمراض». لكن «حياة» لا تعرفها، فتنتقل في رحلة بحثاً عن المطلوب، تلتقي خلالها بشخصيات عدّة، قبل أن تفهم أنه علينا أن نحضّر أنفسنا للمستقبل بدءاً من اليوم!

عرض «آلة الزمن»: السبت 22 شباط - الساعة الرابعة بعد الظهر - «ستايشن» (جسر الواطي - بيروت). البطاقات متوافرة تباع على باب المسرح وفي «مكتبة أنطون». للاستعلام: 01/753010



هناك ملاط: شريقي وغربي

تعود منال ملاط (الصورة)، في 29 شباط (فبراير) الحالي، إلى مقهى «بلونوت» (الحمرا)، حيث تلتقي الجمهور في سهرة تمزج فيها كالعادة بين السول والبوب والجاز. ذاع صيت الفنانة اللبنانية المولودة في عام 1987 في الموسم الثاني من برنامج «العرب مواهب» (mbe)، وهي متأثرة بنجوم عالميين من أجيال مختلفة، من بينهم سيرلي باسي، ويتني هيوستن، أريتا فرانكلين، أيمي وينهاوس، إيتا جونز وإديث بياف. صحيح أنها تميل إلى الأعمال الأجنبية، غير أنها دائماً ما تحجز في حفلاتها حصة وافرة للموسيقى الشرقية أيضاً.

حفلة منال ملاط: السبت 29 شباط - الساعة التاسعة والنصف مساءً. مقهى Blue Note (شارع المحول - الحمرا). للاستعلام: 01/743857

Paolo Fresu

«Tempo di Chet»
A tribute to Chet Baker



LIBAN JAZZ
TUESDAY FEBRUARY 25
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL